

عمدة القاري

بيت المقدس فاختر أن ينقل إليها لفضل الدفن فيها وقال البغوي والبندنجي يكره نقله وقال القاضي حسين والدارمي يحرم نقله قال النووي هذا هو الأصح ولم ير أحد بأسا أن يحول الميت من قبره إلى غيره وقال قد نبش معاذ امرأته وحول طلحة فإن قلت ما فائدة قوله والحد مع تناول القبر إليه قلت كأنه أشار إلى جواز الإخراج لعله سواء كان وحده في القبر نبه عليه بقوله من القبر أو كان معه غيره نبه عليه بقوله والحد لأن والد جابر رضي الله تعالى عنهما كان في اللحد ومعه غيره فأخرجه جابر وجعله في قبر وحده حيث قال في حديثه ودفن معه آخر في قبره إلى آخره كما يأتي الآن وعلل لإخراجه عدم طيب نفسه إن يتركه مع الآخر فاستخرجه بعد ستة أشهر وجعله في قبر على حدة .

0531 - حدثنا (علي بن عبد الله) قال حدثنا (سفيان) قال (عمر) وسمعت (جابر بن عبد الله) رضي الله تعالى عنهما قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بن أبي بعدما أدخل حفرة فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه فأعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفيان وقال أبو هريرة وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع . مطابقتها للترجمة في قوله فأمر به فأخرج أي من قبره بعد أن دفن . ذكر رجاله وهم أربعة الأول علي بن عبد الله المعروف بابن المديني الثائيسفيان بن عيينة كذا نص عليه الحافظ المزي في (الأطراف) الثالث عمرو بن دينار الرابع جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين وفيه سفيان قال عمرو وكأن ذاك كان في حال المذاكرة وفيه السماع . ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري أيضا في الجنائز عن مالك بن إسماعيل وفي اللباس عن عبد الله ابن عثمان وفي الجهاد عن عبد الله بن محمد الجعفي وأخرجه مسلم في التوبة عن زهير بن حرب وأبي بكر بن أبي شيبه وأحمد ابن عتبة وأخرجه النسائي في الجنائز عن الحارث بن مسكين وعبد الجبار بن العلاء وعبد الله بن محمد الزهري فرقمهم .

ذكر معناه قوله عبد الله بن أبي بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء آخر الحروف ابن سلول بفتح السين المهملة وأبي هو أبو مالك بن الحارث بن عبيد وسلول امرأة من خزاعة وهي أم أبي مالك بن الحارث وأم عبد الله ابن أبي خولة بنت المنذر بن حرام من بني النجار وعبد الله سيد الخزرج في الجاهلية وكان رأس المنافقين وقال الواقدي مرض عبد

١٠ بن أبي في ليال بقين من شوال ومات في ذي القعدة من سنة تسع من الهجرة وكان مرضه
عشرين ليلة وكان رسول الله ﷺ يعود فيه فلما كان اليوم الذي توفي دخل عليه وهو يجود بنفسه
فقال قد نهيتك عن حب يهود فقال قد أبغضهم أسعد بن زرارة فما نفعه ثم قال يا رسول الله ﷺ
ليس هذا بحين عتاب هو الموت فإن مت فاحضر غسلي واعطني قميصك الذي يلي جلدك فكفني فيه
وصل علي واستغفر لي ففعل ذلك رسول الله ﷺ قوله حفرته أي قبره قوله فأمر به أي فأمر رسول
الله ﷺ بعبد الله بن أبي فأخرج من قبره قوله فأعلم جملة معترضة أي فأعلم بسبب إلباس
رسول الله ﷺ إياه قميصه قوله وكان أي عبد الله كسا عباسا قميصا وعباس هو ابن عبد المطلب عم
رسول الله ﷺ وإنما كساه مكافأة لما كان كسا العباس قميصه حين قدم المدينة وذلك أنهم لم
يجدوا قميصا يصلح للعباس إلا قميص عبد الله بن أبي لأن العباس كان طويلا جدا وكذلك عبد الله
بن أبي قال أنس شهدت رجله وقد فضلتا السرير من طوله قوله قال سفيان هو ابن عيينة وقال
أبو هريرة هكذا هو في كثير من الروايات ووقع في رواية أبي ذر قال سفيان وقال أبو هارون
قيل هو الصواب وأبو هريرة تصحيف وأبو هارون هذا هو موسى بن أبي عيسى ميسرة الحنات
بالحاء المهملة وبالنون المدني كذا نص عليه الأكثرون وقيل هو إبراهيم بن العلاء الغنوي
من شيوخ البصرة وكلاهما من أتباع التابعين